
أساليب زخرفة الملابس في المنطقة الشرقية
بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د. لينا محمد عبد الله باحيدر
أستاذ تاريخ الملابس والتطريز المساعد
كلية الفنون والتصميم الداخلي
جامعة أم القرى

د. رابعة سالم سجينى
أستاذ تاريخ الملابس والتطريز المساعد
كلية الفنون والتصميم الداخلي
جامعة أم القرى

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٣١) - يوليو ٢٠١٣

أساليب زخرفة الملابس في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د. لينا محمد عبد الله باحيدره**

د. رابعة سالم سجينتي*

ملخص

يهدف البحث إلى التعرف على أساليب الزخرفة في ملابس النساء في المنطقة الشرقية، وعرز التطريز المستخدمة ومسمياتها الشعبية، والزخارف المستخدمة ومسمياتها، وأنواع الخيوط المستخدمة، ومقارنة أساليب الزخرفة مع المناطق المجاورة، والقطع الملبسية وتحليل زخرفتها. ويتبع البحث المنهج التاريخي الوصفي.

واستنتج من البحث أن التطريز الآلي قد استخدم بكثرة في المنطقة الشرقية خاصة تطريز غرزة السلسلة الآلية، واستخدام التطريز اليدوي على الملابس المنزلية.

وارتدت المرأة في المنطقة الشرقية ملابس متعددة منها: الملابس الداخلية وهي: الشلحة والشملول والسروال، وارتدت الملابس الخارجية ومنها: الدراعة التي اختلفت مسمياتها حسب زخارفها، والثوب الواسع، والثوب الهاشمي، وكذلك ارتدت أغطية الرأس ومنها: البخنق المطرز آلياً، وشيلة مروجلة، والبرقع الذهبي.

* أستاذ تاريخ الملابس والتطريز المساعد كلية الفنون والتصميم الداخلي جامعة أم القرى
** أستاذ تاريخ الملابس والتطريز المساعد كلية الفنون والتصميم الداخلي جامعة أم القرى

أساليب زخرفة الملابس في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د . لينا محمد عبد الله باحيدره**

د . رابعة سالم سجيئي*

١- المقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر زخرفة الملابس فناً من الفنون التشكيلية التي تهدف إلى إعطاء القطع الملبسية قيمة فنية متميزة تعكس الواقع الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي والمهني والبيئي لكثير من دول العالم . وإذا نظرنا إلى الزخرفة في الملابس نجد أنها تعكس حياة الشعوب وتراثهم وثقافتهم وتتميز المملكة العربية السعودية في تراثها وثقافتها لما تتمتع به من عوامل جغرافية واقتصادية واجتماعية مختلفة في جميع مناطقها، وقد تم التعرف على تراث معظم مناطق المملكة وزخارفها والأساليب المتبعة في تنفيذها إلا أننا لم نتعرف على زخارف المنطقة الشرقية وأساليب تنفيذ الزخارف فيها.

ولا تقل المنطقة الشرقية أهمية عن المناطق الأخرى وهي جديرة بالدراسة لذلك رأَت الباحثتان أن تجريان دراسة عن (أساليب زخرفة الملابس في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية) .

٢- أسئلة البحث :

١. ما الأساليب المتبعة في تنفيذ الزخارف على القطع الملبسية في منطقة البحث؟
٢. ما الغرض المستخدمة في زخرفة الملابس ومسمياتها الشعبية؟
٣. ما نوع الزخرفة المستخدمة في ملابس منطقة البحث ومسمياتها؟
٤. ما نوع الخيوط المستخدمة في عمل الزخارف على ملابس منطقة البحث؟
٥. هل هناك تشابه في أساليب الزخرفة في المنطقة الشرقية والمناطق المجاورة؟

٣- أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى الحفاظ على تراث أصبح الآن من الماضي حيث إن زخرفة الملابس الآن أصبحت بالمكائن الآلية واختفى التطريز، وأصبح من الصعب تذكر التطريز القديم وخاصة اليدوي ومعظم السيدات اللاتي كن يطرزن على ملابسهن إما متوفيات أو كبيرات جداً في السن .

* أستاذ تاريخ الملابس والتطريز المساعد كلية الفنون والتصميم الداخلي جامعة أم القرى
** أستاذ تاريخ الملابس والتطريز المساعد كلية الفنون والتصميم الداخلي جامعة أم القرى

لذا فإن جمع المادة العلمية التراثية عن منطقة البحث تساعد في الحفاظ على تراث هذه المنطقة.

٤- أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على أساليب الزخرفة في ملابس النساء في المنطقة الشرقية والتعرف على :-

- أ- أساليب الزخرفة في القطع الملبسية .
- ب- غرز التطريز المستخدمة ومسمياتها الشعبية .
- ج- الزخارف المستخدمة ومسمياتها .
- د- نوع الخيوط المستخدمة في زخرفة الملابس
- هـ- مقارنة أساليب الزخرفة مع المناطق المجاورة .
- و- القطع الملبسية وتحليل زخرفتها .

٥- فروض البحث:

- أ- هناك علاقة وثيقة بين الزخارف وبين الحالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في المنطقة الشرقية.
- ب- ندرة استخدام التطريز اليدوي في ملابس النساء في المنطقة الشرقية.
- ج- وجود تشابه بين ملابس النساء في المنطقة الشرقية والمناطق الأخرى من المملكة العربية السعودية.

٦- منهج البحث :

يتبع البحث المنهج التاريخي الوصفي .

٧- حدود البحث :

- الحدود البشرية : مجموعة من الأفراد من كبار السن الذين كانوا شهود على موضوع الدراسة وكانوا يصنعون القطع الملبسية .
- الحدود الزمانية : الحصول على معلومات ترجع إلى فترة زمنية قديمة .
- الحدود الجغرافية : المنطقة الشرقية (القطيف - الهفوف - الإحساء - الدمام - بقيق)

٨- عينة البحث :

- العينة البشرية : جمع المعلومات من الأفراد الذين هم أساس المصادر الأولية للبيانات .
- العينة المادية : تتمثل في القطع الملبسية التي تم الحصول عليها لدراستها وتحليلها .

٩- أدوات البحث :

- أ- المقابلة الشخصية
- ب- الملاحظة
- ج- التصوير الفوتوغرافي .
- د- الرسوم التوضيحية .

١٠- جمع البيانات :

جُمعت البيانات عن طريق :

- أ- فحص الملابس وتحليلها .
- ب- تصوير الزخرفة وعمل الرسوم التوضيحية .
- ج- ربط أقوال الأفراد وجمعها .

١١- الدراسات السابقة :

- أ- دراسة (البسام ، ٢٠٠٥م) ((الملابس التقليدية الرجالية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ١١٨)) .
- ب- دراسة (البسام ، ١٩٨٨م) رسالة دكتوراه غير منشورة ((الأساليب والزخارف في الملابس التقليدية في نجد - دراسة ميدانية مقارنة بين ملابس الرجال والنساء)) .
- ج- دراسة (البسام ، ١٩٨٥م) ((التراث التقليدي للباس النساء في نجد))
- د- دراسة (العجاجي ، ٢٠٠٧م) ((الملابس التقليدية دراسة مقارنة بين شمال المملكة والدول المجاورة))
- هـ- دراسة (فدا ، ٢٠٠٣) رسالة دكتوراه غير منشورة . ((أساليب زخرفة الملابس التقليدية للنساء في الحجاز - دراسة مقارنة)) .
- و- دراسة (السلامي ، ٢٠٠١م) رسالة ماجستير غير منشورة
- ز- دراسة (المسلم ، بدون) الأزياء والزينة في دولة الإمارات العربية المتحدة ، نادر تراث الإمارات .

١٢- تاريخ المنطقة الشرقية :

كانت منطقة الدمام مسكونة منذ القدم إلا أنها اندثرت فترة من الزمن ثم أعاد الدواسر تأسيسها ونزح إليها الكثير من البحرين فأحيوها وعمروها وما زال هناك حي قديم يسمى باسم (حي الدواسر) نسبة إلى قبيلة الدواسر، ثم بدأت الدمام بالظهور عند اكتشاف النفط وبدأ الناس يتجهون إليها من جميع المناطق خاصة المنطقة الجنوبية والوسطى .

ويعود مسمى الدمام إلى تقليد كان يسري حين يستقبل الناس الصيادين العائدين من البحر حيث يضرب على الطبول ويسمى (دم الطبول) أو (الدمدمة على الطبول) ويسمى ضارب

الطبل (دمام) نسبة إلى الصوت وقد استخدم الطبل أيام الضباب وانعدام الرؤية . (١٦/١/١٤٣١هـ) www.alhandasa.net

لذا فإن هذه الدراسة ستتناول الأساليب الزخرفية المتبعة في تنفيذ الزخارف في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية ومدى التشابه بينها وبين المناطق المجاورة.

ونظراً لمدى ارتباط الزخارف وأشكالها في المنطقة الشرقية بالعوامل الجغرافية والبيئية والمهنية فإننا سنلقى الضوء على بعض المعلومات المرتبطة بالزمان والمكان:

أ. الموقع :

تقع في شرق المملكة العربية السعودية وتطل على الخليج العربي تحدها الكويت في الشمال وقطر والبحرين في الشرق ، والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان في الجنوب، وأهم مدنها: (الدمام ، الظهران ، الخبر ، القطيف ، الهفوف ، المبرز ، العيون ، البقيق ، ورأس تنورة) . (البسام، ٢٠٠٥م)

ب. البيئة :

تعتبر المنطقة الشرقية سهلاً ساحلياً صحراوياً منبسطة (البسام، ٢٠٠٥م) وبها واحة الإحساء التي تتميز بوجود عيون ذات مياه عذبة معدنية .

ج. المهنة :

١. اشتهر غالبية سكانها بالزراعة نظراً لوجود واحة الإحساء التي تشتهر بعيونها العذبة ذات المياه المعدنية .
٢. عمل بعض سكانها في التجارة وصيد الأسماك والغوص للبحث عن اللؤلؤ.
٣. عمل البعض الآخر في الصناعات القائمة على منتجات النخيل مثل الأقفاص والحصر والسلال وصناعة الأواني الفخارية .
٤. وعمل فريق آخر في صناعة البشوت والعباءة والمشالح الرجالية في الإحساء والتي ظلت إلى يومنا الحالي.

١٣- نتائج البحث ومناقشتها :-

١. أساليب الزخرفة :

اختلفت أساليب التطريز الخاصة بالمنطقة الشرقية مع ثقافة المنطقة الجنوبية والمنطقة الوسطى بالإضافة إلى تأثيرها بالمناطق المجاورة مثل: البحرين والإمارات وقطر، لذا تنوعت أساليب الزخرفة التي استخدمت في تنفيذ الزخارف لتزيين القطع الملبسية ومنها :

أ. التطريز اليدوي :

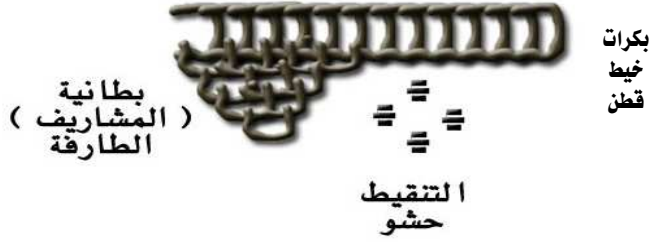
أطلق على التطريز مسمى (تخيط) في المنطقة الشرقية فحين يطرز السروال يسمى سروال خياطة أو مسمى (تشجير) فيطلق عليه سروال مشجر، وعموماً قل استخدام التطريز اليدوي

على الملابس الخارجية وشاع استخدام التطريز الآلي بغرزة السلسلة، ولكن يمكن استخدام التطريز اليدوي في تزيين النصفون الخاص بالمناسبات البسيطة خاصة إذا كان النصفون من قماش سادة.

ومن الغرز المستخدمة في تطريز النصفون: غرزة السلسلة؛ حيث استخدمت بكثرة سواء أكانت سلسلة مغلقة أم مفتوحة، وأطلق عليها اسم: "بخية"

كما استخدمت غرزة البطانية بشكل مثلث وأطلق عليها: (المشارف أو الطارفة)، وغرزة السلسلة المفتوحة وسميت (المطرق)، وغرزة البطانية على حردة الرقبة في النصفون ومنطقة الوسط وخط الذيل وقد أخذت هذه الطريقة من قبيلة من الخرمه وهي قبيلة نازحة من منطقة (الطائف) . ثم تملأ المساحات الفارغة بين مثلثات غرزة البطانية بغرزة الحشو على شكل نقط سميت بغرزة (التنقيط) .

أما إذا كانت الغرزة غرزة سلسلة مفتوحة من الطرفين مفردة (غرزة رجل الغراب) فتسمى: (بخية) أو إذا كانت منفردة ومفتوحة سميت (كريع الغراب) وتوضع على أكمام الثوب بألوان مختلفة باللون الأحمر واللون البرتقالي واللون الأخضر على الثوب الأسود أو الثوب الأحمر شكل(١).



شكل (١)

١. غرزة السلسلة :

وأطلق عليها اسم بخية وقد أخذت أشكال مختلفة منها :

السلسلة المفتوحة سميت المطرق شكل (٢).

السلسلة المغلقة سميت البخية شكل (٣) .

السلسلة المنفردة سميت كريع الغراب شكل (٤) .



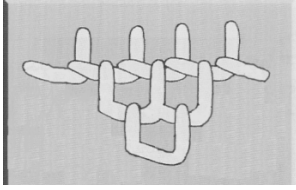
شكل (٢)



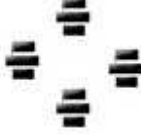
شكل (٣)



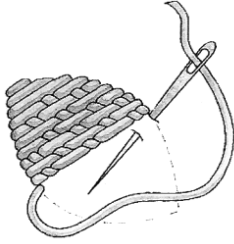
شكل (٤)



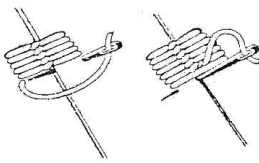
شكل (٥)



شكل (٦)



شكل (٧)



شكل (٨)

٢. غرزة البطانية :

وأطلق عليها اسم المشارييف أو الطارفة وقد استخدمت بشكل مبني مثلث يخرج من جانب غرزة السلسلة المفتوحة ليكون مثلثات مثل الشرف شكل (٥).

٣. غرزة الحشو :

وأطلق عليها غرزة (التنقيط) وهي لملء الفراغ بين المثلثات الناتجة من غرزة البطانية شكل (٦) .

٤. غرزة الحصيرة :

استخدمت غرزة الحصيرة المعروفة في تطريز الملابس وخاصة رجل السروال الأبيض في المنطقة الشرقية وسميت (فص) ويوجد في طريقة عملها اختلاف بسيط حيث أن الطريقة المعروفة تطرز كما هو موضح في شكل (٧) .

أما الطريقة التقليدية لغرزة الحصيرة التي استخدمت في المنطقة الشرقية :

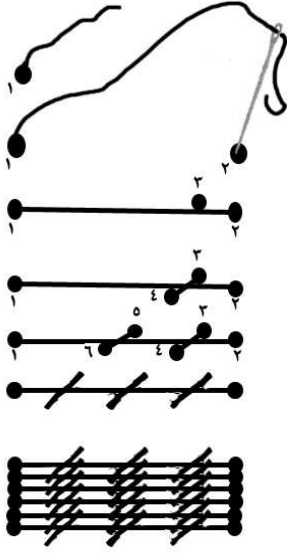
اسم الغرزة: تطريز: وهي غرزة استخدمت في جنوب المملكة العربية السعودية، وانتقلت إلى المنطقة الشرقية من قبيلة السبيعي وبعض العوائل من قبائل الجنوب الذين نزحوا إلى المنطقة الشرقية طلباً للرزق شكل (٨).

أماكن استخدامها: الفرش والمخدات

فائدتها:

تستخدم في الملابس:

نوع الخيط المستخدم: كوتنبرلية



شكل (٩)

وطريقة تطريزها كالتالي شكل (٩) :

١. يثبت الخيط على القماش .
٢. تغرز الإبرة على بعد مسافة تثبيت الخيط .
٣. تغرز الإبرة من الخلف إلى الأمام على بعد مسافة بسيطة من الخيط العلوي على أن تكون الإبرة يسار الخيط .
٤. تغرز الإبرة بعد مسافة بسيطة جداً عن الخيط .
٥. تغرز الإبرة مرة أخرى من أسفل إلى أعلى بنفس الطريقة السابقة ويثبت في الجهة اليمنى للخيط على بعد مسافة كما سبق .
٦. تكرر الصفوف بنفس الطريقة السابقة على أن يكون تثبيت الخيط من الأعلى في نفس المكان .

بد أسلوب الخنزوزي :

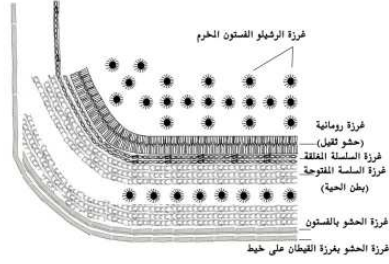
يزين طرف السروال بغرز تطريز مختلفة مكونة من زخرفة مميزة أطلق عليها في المنطقة الشرقية (القطيف) اسم الخنزوزي وهي مكونة من عدد كبير من الغرز المختلفة على هيئة صفوف متراصة شكل (١٠) وصورة (١).

طريقة عملها :

١. يبلطن رجل السروال ببطانة (حاشية) سوداء اللون من وجه القماش حسب الغرض المطلوب ويتراوح من ٣- ٦ سم ويطرز بخيوط الحرير .
٢. يطرز من أسفل إلى أعلى السروال ابتداء من الغرز التالية :
٣. غرزة القطان على حافة القماش محشوة بمجموعة من الخيوط القطنية .
٤. غرزة حشو على خيوط قطنية .
٥. غرزة بطانية ضيقة (الفستون)
٦. صفين من غرزة السلسلة المفتوحة .
٧. دوائر بغرزة الفستون مخرومة من الوسط (الرشيليو) .
٨. ثلاث صفوف غرزة السلسلة المفتوحة منها صف بلون أبيض .
٩. صف غرزة البطانية الضيقة (الفستون)
١٠. صف غرزة رومانية مستقيمة والتي يطلق عليها في المنطقة الغربية بغرزة (حرير - تصابيح - حسوة - عروه - حاوي) شكل (١٠) وصورة (١).



صورة (١)



شكل (١٠)

ج- الكروشيه :

يزين نساء المنطقة الشرقية أطراف السروال بأسلوب آخر غير التطريز وهو أسلوب الكروشيه ويطلق عليه في (القطيف) اسم (ليفة) ويرجع هذا اللفظ إلى عمل كيس صغير من الكروشيه توضع فيه الصابونة لدعك وتنظيف الجسم وهي معروفة باسم ليفة صورة (٢ و ٣) .



صورة (٣)



صورة (٢)

د- شغل الكورارة:

وهو تطريز بخيوط مجدولة من خيوط القطن أو الشرائط المجدولة بخيوط الحرير وهي تشغل منفصلة على يد السيدات في منطقة الخليج عامة (العزي، ١٩٨٥م) وطريقته تذكرها (البسام، ١٩٨٨م) على أنه خيط من الزري يجدل بطريقة تشبه النسيج، وعرض الشريط يعتمد على عدد السيدات المشاركات في صنعه، حيث يتراوح عددهن من ثلاث إلى خمس سيدات، إحداهن هي القاطبة ودورها هي جمع الخيوط وتثبيتها غرزة غرزة في الثوب بالإبرة والخيط، أما الأخريات وهن المعاونات فدورهن نسج خيوط الزري الموجودة حول أصابعهن بتبديل مواقعها من يد إلى أخرى، والتي تمتد بين القاطبة والمعاونات، حيث يجلسن مسافة طول شريط الكورارة التي يردن نسجه صورة (٤) و(٥).



صورة (٥)



صورة (٤)

ف البادلة (التلي) :

يزين نساء المنطقة الشرقية بعضاً من ملابسهن بأسلوب البادلة المعروف في دول الخليج العربية وخاصة دولة الإمارات العربية المتحدة وقد أطلق عليها في المنطقة الشرقية اسم (شغل التلي)، وقد ذكرتها (البسام، ١٩٨٥) في المنطقة الوسطى باسم السبتة (السقيفة أو الشفيقة أو التلي). وهي نوع من أنواع شغل اللاسية المعروف في دول العالم حيث يستخدم نفس الأدوات وطريقة العمل إلا أن المنطقة الشرقية أضافت شريط التلي إليه شكل (١١) و صورة (٦).

أولاً: أدواته :

يحتاج شغل التلي إلى :

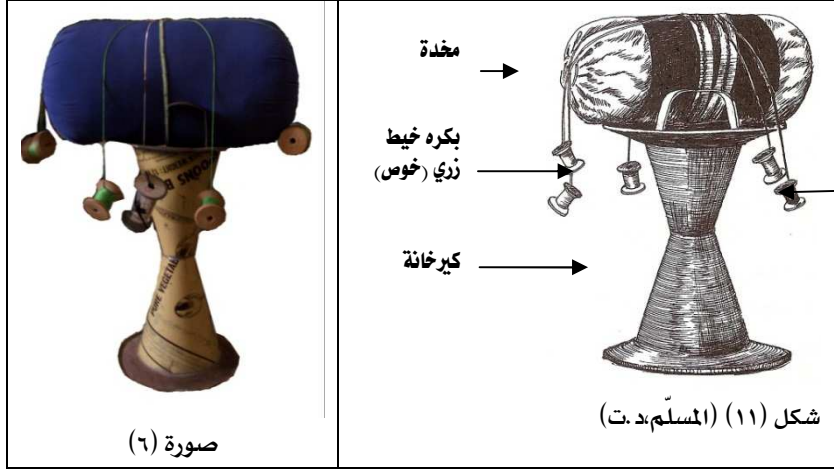
- أ- أداة صنع التلي : وتسمى في المنطقة الشرقية بالكيرخانه وتتكون من جزئين :
 ١. قمعين من المعدن متعاكسين ومتلاصقين يطلق عليها اسم الكجوجة في دول الإمارات العربية المتحدة .
 ٢. المخدة : وهي وسادة أسطوانية الشكل من القطن تلف عليها الخيوط .
- ب- بكرة الخيوط : وهي بكرات تلف عليها الخيوط المستخدمة في عمل شريط التلي ويطلق عليها في دولة الإمارات العربية المتحدة اسم (الدحاري) وهي جمع لكلمة (دحروي)
- ج- خيط التلي : وهو شريط معدني بعرض ٤/١ سم يكون باللون الذهبي أو الفضي أطلق عليه في المنطقة الشرقية اسم (الخصوص)
- د- خيوط قطنية : هي الخيوط التي يلف عليها الخصوص ويختلف عددها حسب حجم الشريط المراد صنعه وأقلها ستة خيوط ويطلق على الخيوط في المنطقة الشرقية اسم (الهدبة).
- هـ- الإبرة : لتثبيت الخيوط من بدايتها على الوسادة (المخدة)

ثانياً: عدد الأشرطة والخيوط .

١. البتول : هو أقل الأشرطة حيث يتم وضع ٦ بكرات من الخيوط القطنية وبكرة واحدة من الخصوص .

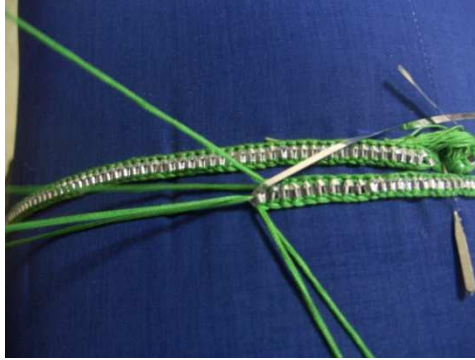
٢. البادلة ولها أنواع مختلفة

- أ- الصغيرة : يستخدم لصنعها ٨ بكرات من الخيوط القطنية وبكرتين من الخوص.
- ب- المتوسطة : يستخدم لصنعها ٨ بكرات من الخيوط القطنية و٣ بكرات من الخوص.
- ج- الكبيرة : يستخدم لصنعها ١٤ بكرة من الخيوط القطنية و٤ أو ٥ بكرات من الخوص . (المسلم ، د.ت)



و- شغل التلي في المنطقة الشرقية (البتول) :

شغل التلي في المنطقة الشرقية وهي ابسط أنواع البادلة وتسمى (البتول) في دول الخليج العربي وتتكون من ستة خيوط قطنية تسمى (أهداب) وخيط واحد من المعدن يسمى (الخوص) تذكر (البسام ، ١٩٨٨م) أن تسمية الخوص ترجع إلى خوص النخل صورة (٧).



صورة (٧)

طريقة عمل البادله (البتول) :

١. تثبت الخيوط على المخدة وتوزع بحيث تكون: خيطين قطنيين على اليمين، وخيطين قطنيين في الوسط، وخيطين قطنيين على اليسار، وخييط الخوص (المعدني) في المنتصف شكل (١٢).



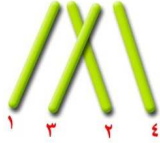
شكل (١٢)

٢. يرفع الخيطان القطنيان من الجهة اليمنى، ويلف خييط الخوص من اليمين إلى اليسار من خلف الخيوط الأربعة القطنية الأخرى شكل (١٣).



شكل (١٣)

٣. تُجدل الخيوط التي تم لف خييط الخوص عليها على أن يكون الخييط الثالث فوق الخييط الثاني شكل (١٤).



شكل (١٤)

٤. ثم تُجدل باقي الخيوط على أن يكون الخييط الأول فوق الخييط الثالث وتحت الخييط الرابع، والخييط الرابع تحت الخييط الثاني وفوق الخييط الأول شكل (١٥).



شكل (١٥)

٥. يسحب الخيطان القطنيان من جهة اليسار ويرفعان إلى الأعلى، ثم يلف خييط الخوص (المعدني) من اليسار إلى اليمين من تحت الخيوط الأربعة القطنية الأخرى شكل (١٦).

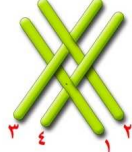


شكل (١٦)



شكل (١٧)

٦. تُجدل الخيوط التي تم لف خيط الخوص عليها على أن يكون الخيط الثاني فوق الخيط الثالث شكل (١٧).



شكل (١٨)

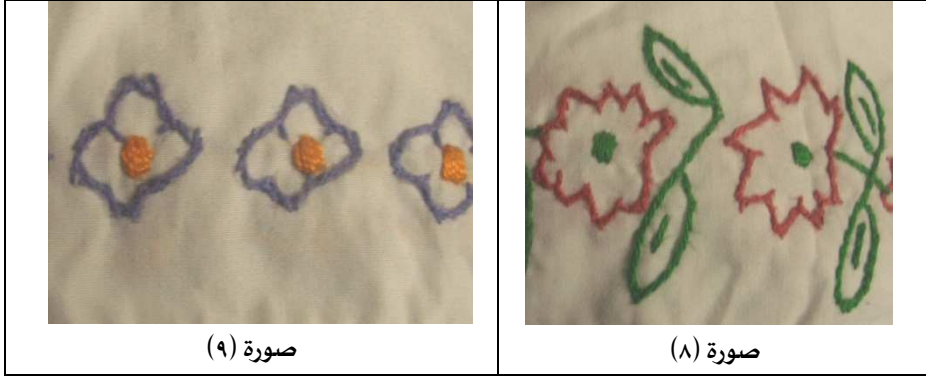
٧. ثم تُجدل باقي الخيوط على أن يكون الخيط الأول تحت الخيط الثالث و فوق الخيط الرابع، والخيط الرابع فوق الخيط الثاني وتحت الخيط الأول شكل (١٨).

٢. الزخارف المستخدمة ومسمياتها في القطف في حارة التوبي .

اشتهرت المنطقة الشرقية بالزخارف النباتية نظراً لطبيعة بيئتها الزراعية وقد أطلق على التطريز مسميات مختلفة تبعاً لشكل الزخرفة وليست اسم الغرزة من هذه الأشكال :
أ- التطريز على السروال أبو بطانة بغرزة السلسلة بالخيوط المعدنية بأشكال مختلفة أطلق عليها مسميات مختلفة مثل :

<p>شكل (١٩)</p>	النجمة
<p>شكل (٢٠)</p>	مشكنة
<p>شكل (٢١)</p>	الوردة
<p>شكل (٢٢)</p>	فلس

ب- التطريز على السروال بالخيوط الملونة وأطلق عليه اسم المشجر صورة (٨) و صورة (٩) .



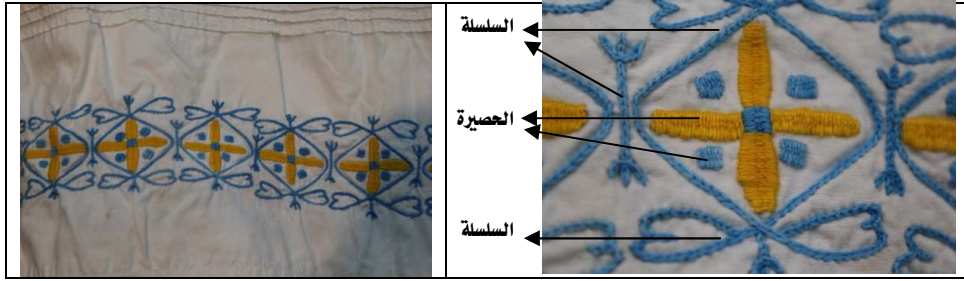
صورة (٩)

صورة (٨)

ج- التطريز على السروال الأبيض بالخيوط الملونة بأشكال مختلفة منها :

١. تطريز مدرسة :

يطرز الشكل المعين بغرزة السلسلة ، والشكليين المستطيلين المتقاطعين يطرزين بغرزة الحصيرة صورة (١٠) و صورة (١١)

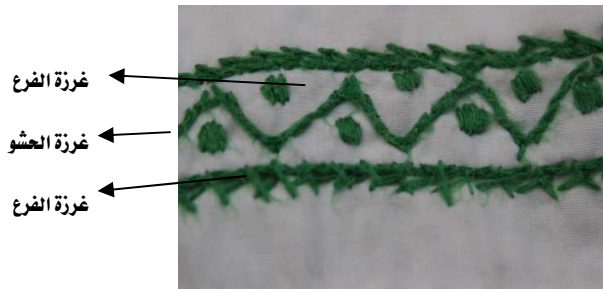


صورة (١١)

صورة (١٠)

٢. وطية الحمامة:

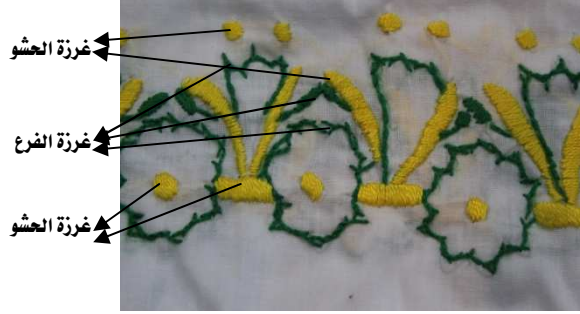
تطرز الدوائر بغرزة الحشو ، وتطرز الخطوط المنحنية بغرزة الفرع ، وتطرز الخطوط المتوازية بغرزة الفرع صورة (١٢) .



صورة (١٢)

٣. رسمت الريعانة:

تطرز الدوائر الصغيرة بغرزة الحشو، وتطرز الأوراق بغرزة الحشو، ثم تطرز الوردة والأغصان بغرزة الفرع صورة (١٣).



صورة (١٣)

٤. الطارة:

تطرز بغرزة الأجرور صورة (١٤).



صورة (١٤)

٥. المحيط:

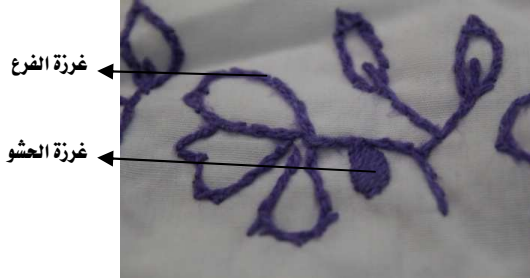
تطرز بغرزة الحشو صورة (١٥).



صورة (١٥)

٦. الوردية :

تطرز الوردية بغرزة الضرع ، وتطرز الورقة بغرزة الحشو صورة (١٦).



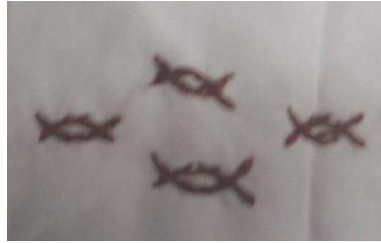
صورة (١٦)

٧. شكل بنجابي :

تطرز بغرزة الضرع صورة (١٧) وشكل (٢٣).

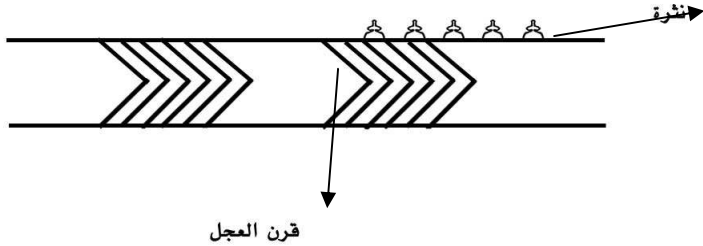


شكل (٢٣)



صورة (١٧)

٨. الزخرفة على السروال على شكل أسهم بغرزة الضرع وتسمى قرن العجل ثم توضع زخرفة هندسية على الحافة بشكل متعدد وتسمى نثرة وأي بروز في التطريز يطلق عليها نثرة شكل (٢٤).



شكل (٢٤)

٣. ملابس النساء في المنطقة الشرقية:

تتشابه الملابس في المنطقة الشرقية مع ملابس المنطقة الوسطى. وتنقسم الملابس في المنطقة الشرقية إلى قسمين ملابس داخلية وملابس خارجية .

أولاً : الملابس الداخلية :

يعتبر السروال من أهم القطع الملبسية عند المرأة في المنطقة الشرقية .

يصنع السروال عادة من نوعين من القماش من الأعلى بقماش قطني مشجر ومن أسفل من الحرير أو الساتان . (شكري ، جرجس ، ٢٠٠٤م) .

١- السروال :

ارتدت النساء في المنطقة الشرقية تحت الثياب سراويل مختلفة الأشكال من حيث التطريز والتفصيل منها :

أ . السروال أبو بطانة:

ارتدت النساء سراولا يطلق عليه (سروال أبو بطانة) في القطيف في حارة التوبي وسمي بذلك لوجود بطانة داخلية في الجزء العلوي من السروال يلبس في المناسبات الخاصة والأفراح .

طريقة تفصيله :

يتكون السروال من ثلاثة أجزاء رئيسية:

- الجزء الأعلى من السروال
- منطقة رجل السروال
- جزء لإعطاء التوسعة اللازمة للسروال عند الجلوس والحركة موجودة في منتصف السروال يطلق عليها (السمكة) كما على الجزء الأعلى من السروال اسم (حضرة) وأطلقت عليه البسام اسم (حداثة) ويكون من قماش مشجر ثم تخاط البطانة من الداخل إلى منتصف السروال ويطلق على هذه الخياطة اسم (مصيرم) ثم يخاط السروال بخياطة على طول السروال من أعلى إلى أسفل يطلق على الخياطة اسم (الصلم) لتثبيت البطانة على السروال ، ثم تطرز أطراف السروال بالتطريز ويطلق عليها اسم (خنزوري) وهو تطريز يشبه تطريز المشلح ويكون بخيوط القطن أو الحرير باللون الأسود وخيط أبيض ودوائر بيضاء أطلقت عليها (البسام، ١٩٨٨) (عيون أو عين الحمامة) .

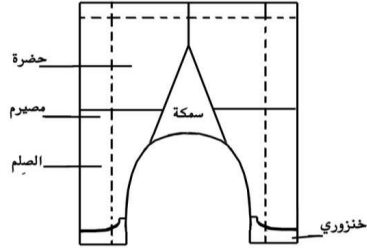
أماكن التطريز:

يطرز السروال في منطقة الساق فقط بزخارف نباتية وخطوط منحنية بخيوط الزري الذهبية . ثم يطرز مكان خياطة السروال من الداخل بغرزة تشبه غرزة × متجاورة مكونة صف واحد ثم غرزة السلسلة يدوية ثم يطرز الساق بغرزة السلسلة الألية بأشكال نباتية ودوائر أسفل السروال ثم خطوط مائلة متقاطعة بأشكال منحنية وفي وسطها شكل بيضاوي يطلق عليها اسم (فلس) ويطرز طرف السروال بتطريز يدوي ويحلى أحيانا بطريقة أخرى يطلق عليها: شغل الكورارة وأصلها الكور،

وهي الحبل المجدول من خيوط القطن تطرز منطقة السمكة المتصلة بالسروال والغرزة المائلة شكل (٢٥) وصورة (١٨).



صورة (١٨)



شكل (٢٥)

ب. السروال المشجر :

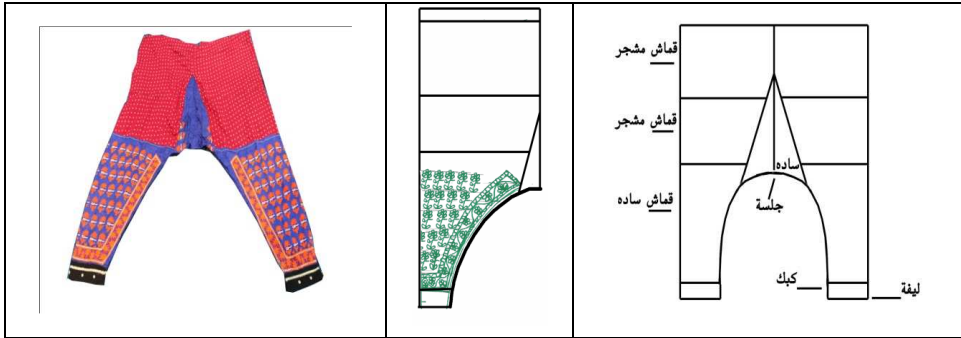
ارتدت النساء في القطيف سروالا آخر يطلق عليه: السروال المشجر، وسبب التسمية: هو استخدام التطريز لتزيين منطقة الساق بالخيوط الملونة القطنية أو الحرير، ويختلف عن سروال أبو بطانة كونه دون بطانة من الداخل، ويتكون من أربع قطع أساسية، يقسم السروال إلى ثلاثة أقسام، والقطعة الرابعة هي: (السمكة) التي تعطي التوسيع والراحة وتكون مخاطبة من المنتصف مثل البيارق في المنطقة الوسطى .

أماكن التطريز:

يشغل طرف السروال بشغل الكروشية ويطلق عليه اسم (ليضة) ثم يطرز شريط من أسفل طرف السروال إلى الأعلى مثل الكنار بأشكال نباتية بشكل الوردية ويطلق عليها (الوردية) ثم على منطقة الساق يطرز بوردات متفرقة مكونة صفوف متتالية، وجميع الأشكال تطرز بغرزة السلسلة بخيوط ملونة باللون البرتقالي والأبيض والأحمر بخيوط قطنية وحريرية شكل (٢٦) و صورة (١٩).

التطريز بغرزة السلسلة الالية .

يطلق على التطريز في المنطقة الشرقية اسم (خوار أو دكة) شكل (٢٧).



صورة (١٩)

شكل (٢٧)

شكل (٢٦)

ج- السروال (خياطة):

ارتدت السروال (خياطة) نساء المنطقة الشرقية سمي بذلك لكثرة القطع المخاطة، ويلبس عادة في الشتاء، ومطرز بخيوط حريرية عادية من أسفل السروال ويخاط يدويا وعمره ٦٠ عاما وقد ذكرت ذلك أيضاً (البيسام، ١٩٨٨م).

طريقة تفصيله:

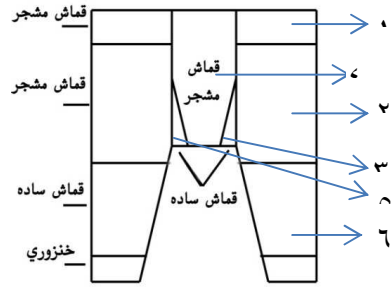
يتكون السروال من خمس قطع رئيسية: أربع قطع تقسم السروال إلى ثلاثة أقسام، أما وسط السروال فيتكون من قطعتين ويستخدم في القطعة الأولى كما في الشكل (٢٨) قماش مشجر والقطعة الثانية والرابعة قماش مشجر آخر مختلف في اللون عن القطعة رقم (١) أما القطعة رقم (٣) و(٥) و(٦) فمن قماش سادة .

أماكن التطريز:

لا يوجد تطريز على ساق السروال كما في سروال (أبو بطانة) والسروال المشجر، وإنما يطرز طرف السروال بتطريز الخنزوزي، أما فوق التطريز فيطرز بدوائر مثقبة على شكل وردة بأربع بتلات تكون دائرة بالوسط باللون الأبيض أما البتلات فباللون الأسود صورة (٢٠).



صورة (٢٠)



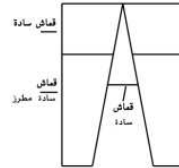
شكل (٢٨)

د. سروال خياطة يدوي :

ارتدت النساء سروال الخياطة في القطيف، ويلبس في المناسبات كالحفلات ومناسبات الزواج مطرز بخيوط ذهبية عمره من ٥٠ - ٦٠ سنة شكل (٢٩) صورة (٢١).



صورة (٢١)



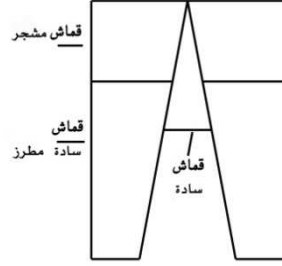
شكل (٢٩)

هـ - سروال خياطة يدوي :

يلبس في الشتاء ومطرز بخيوط ذهبية ويخاط يدويا ، وعمره ٦٠ عاما شكل (٣٠) صورة (٢٢).



صورة (٢٢)



شكل (٣٠)

و- سروال الدار:

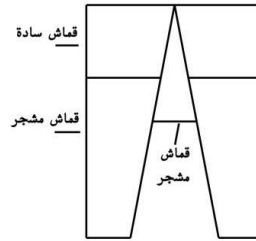
ارتدت النساء سروال الدار في القطيف ، ويلبس السروال في المنزل فقط وهو مخاط بالماكينة اليدوية ولا يطرز صورة (٢٠).

طريقة تفصيله:

يتكون من ثلاث قطع رئيسية القطعة رقم (١) و (٢) تفصل السروال إلى قسمين، أما القطعة رقم (٣) فهي منطقة السمكة، ويستخدم القماش السادة في قطعة رقم (١) أما القطعة رقم (٢) و (٣) فيستخدم فيها القماش المشجر المقصب بأشكال نباتية فهو يعني من التطريز المستخدم في السراويل السابقة شكل (٢٣).



صورة (٢٢)



شكل (٣٠)

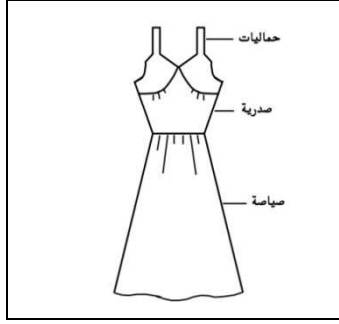
٢- الشلحة :

ما تلبسه المرأة على الجسد مباشرة وهو يغطي جسم المرأة من الأعلى إلى القدم وتتكون من عدة أجزاء :

- أ- الحماليات: وهي ما تثبت على كتف المرأة وتكشف عن الذراعين .
- ب- الصدرية : وهي ما تغطي الصدر ومنطقة الوسط .

ج- الصياصة : وهو الجزء السفلي من الشلحة ويبدأ من الوسط إلى القدم وهو مذموم من الوسط وواسع.

والشلحة من الملابس المهمة للمرأة قديما ويجب أن تكون طويلة للقدم وتلبس بكم أو بدون كم شكل (٣١).



شكل (٣١)

٣- الشملول :

تذكره (البسام، ١٩٨٨م) على أنه مثل الإزار ويستخدم عوضا عن السروال، يصنع من القطن ويطرز أطرافه ويزين.

ثانياً: الملابس الخارجية

ارتدت النساء الدراعة التي تشبه كثير دراعة النساء في المنطقة الوسطى واختلف مسمائها حسب طريقة التطريز المستخدم وشكله فمنها:

١- دراعة (أم خمّاس) :

ويرجع تسميتها بذلك إلى الدوائر التي تزخرف بها وكذلك الموجودة في النسيج حيث يستخدم النسيج المشجر بأشكال الدوائر، وهذا الثوب مأخوذ من دولة الإمارات العربية المتحدة.

طريقة تفصيلها:

تتكون الدراعة من ثلاث قطع: الأولى: منطقة البدن وهي تغطي البدن، والثانية: الكم، والثالثة: قطعة مثلثة صغيرة تتركب أسفل الكم لإعطاء الراحة تسمى (مدخلة) ، وبها جيب في الجهة اليمنى من خط جنب الدراعة شكل (٣١).

أماكن التطريز:

تطرز الدراعة عند محيط الرقبة ومحيط الأسورة في طرف الكم بخطوط من غرزة السلسلة بخيوط القصب الفضية والملونة في وسط هذه الخطوط أشكال دوائر بالخيوط الذهبية وهي تقليد لشغل التلي أو الشغل الذي يطلق عليه شغل (البادلة) في الإمارات والبحرين صورة (٢٣).



صورة (٢٣)

شكل (٣٢)

٢- ثوب الدواسر:

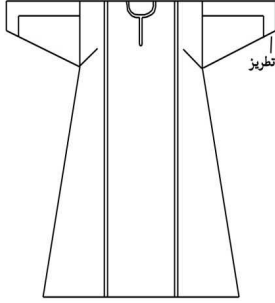
عرف هذا الثوب في قبيلة الدواسر، وسمي أيضاً بالثوب الحجازي وثوب البدو، ويتكون من الكم والبدن والجنوب والذعن (التخراصة) مثلثة الشكل ويكون الثوب خالي من التطريز إلا في خط البدن طرز بغرزة السلسلة المفتوحة قديماً، أما اليوم فقد وضع عليه قيطان من الصوف ووضع شغل التلي على حافة الأكمام، وتكون الجنوب ملونة ومشجرة عن بقية قطع الثوب، أما الثوب المخصص للخروج فقد طرز بالخيوط الفضية شكل (٣٢) صورة (٢٤).



صورة (٢٤)

شكل (٣٣)

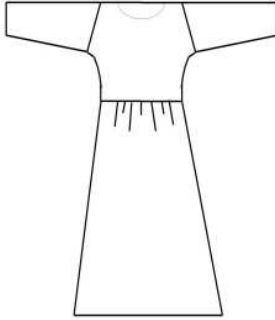
٣- الثوب المخدوم:



شكل (٣٣)

هو ثوب يلبس في المنزل سمي مخدوماً لأنه يخدم المرأة ويساعدها على عملها في المنزل، ويتميز بأنه مزخرف ومطرز، ولا يتكون هذا الثوب من جنوب وذعن (تخراصة) إنما فقط يتكون من كمين وبدن شكل (٣٣).

٤- الننفوف:



شكل (٣٤)

وهو عبارة عن الكرتة التي عرفت في المنطقة الغربية، وقد أطلق عليها اسم: الننفوف في الإحساء والقطيف، أما مسمى كرتة أو جياصة فقد كان يطلقه أهل البادية مثل: (آل مره - الدواسر- الهواجر)، والننفوف تذكره (البسام، ١٩٨٨م) أنه عبارة عن: دراعة بقصة من الوسط بدون تخراصة وجوانب ويضم من الوسط وواسع شكل (٣٤).

وهناك مسميات للثياب تعتمد على زخرفة الثوب مثل :

- ثوب رش المطر: يصنع من قماش مشجر بدوائر صغيرة جداً.
 - ثوب الزري: يصنع من خيوط القصب.
 - ثوب الكورار (الجدائل) أو (ضفائر) أو (تجدل): وتعرفه (البسام، ١٩٨٨م) على أنه الثوب الذي يزين أطراف أكمامه وخط الذيل بشغل الكورارة التي تصنعه السيدات.
- وتصنيف (البسام، ١٩٨٨) مسميات للثياب منها :

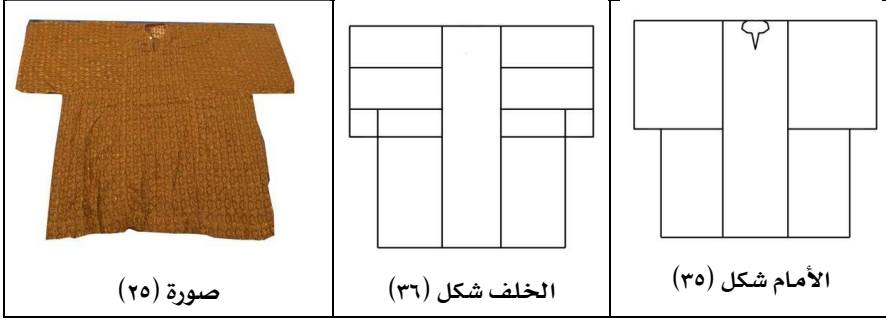
- الثوب المسدح أو ثوب النشل : من ملابس السيدات المتزوجات يزداد التطريز كثافة عند البدن في الأمام ، ويكون على شكل الكنار عند الأكمام وتمتاز زخارفها بوجود طير الطاووس ويعود ذلك لتأثير الطراز الهندي على المنطقة الشرقية .
- الثوب المفتح: يستخدم هذا الثوب في المناسبات الهامة والأعراس ويكون من الحرير الطبيعي، واللون الغالب عليه هو اللون الأسود، يتخلله اللون الأحمر والأخضر والأصفر.
- ثوب النقدة: يصنع من التلي أو الشيفون ويزخرف بالصفائح المعدنية الرقيقة الذهبية والفضية التي تسمى: الخوص، وينتج عنها زخارف هندسية على شكل الأزهار، وتفرعات نباتية ونقط منثورة تسمى (دق المسمار).

• **ثوب الثريا:** يصنع من الحرير أو التل الأسود ويزين بالدوائر المعدنية الذهبية والفضية عند فتحة الجيب على شكل مثلث، وهي من ثياب العروس.

وكانت الثياب قديما باللونين الأسود والأحمر عامة، وإذا كان الثوب باللون الأحمر يوضع أبليك على خط الكم وحردة الرقبة باللون الأسود، أما إذا كان الثوب باللون الأسود فيوضع الأبليك باللون الأحمر.

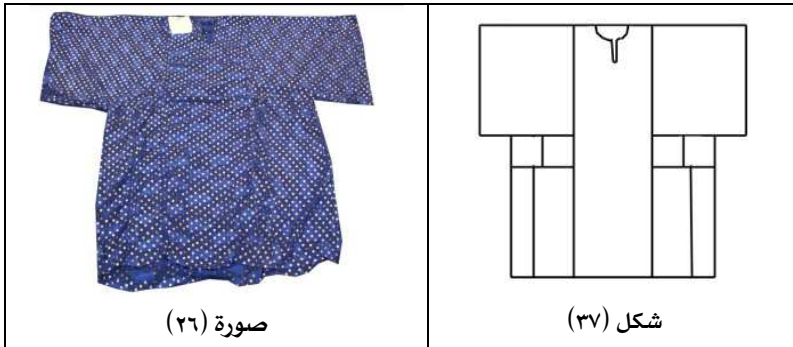
٥- ثوب البيدانة:

تلبس في القطيف فوق الثياب عند الخروج إلى الجيران والأهل والأقارب، وعمر هذا اللباس من ٤٠ - ٥٠ سنة، وتخاط بماكينه خياطة يدوية، وتذكر (البسام، ١٩٨٨م) أن مسمى بيدانه أو بيدانه تعني (اللوز، أو الكاجو "مكسرات الكاجو") شكل (٣٥) وشكل (٣٦) وصورة (٢٥).



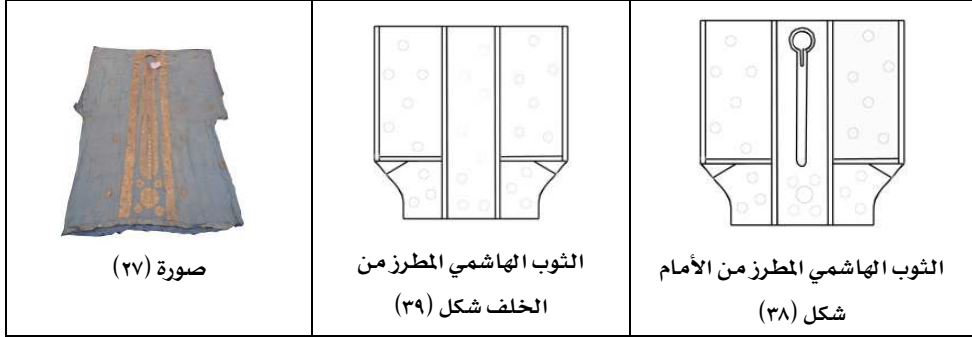
٦- الثوب الهاشمي السادة :

ارتدت النساء الثوب الهاشمي السادة في القطيف، ويلبس فوق الملابس الصيفية والشتوية عند استقبال الضيوف وعند الخروج يخاط بماكينه يدوية، وهو ثوب واسع يتكون من كم وتخراصة وبنيقة وبدن، وتستخدم فيه الأقمشة السادة أو المشجرة، وتذكر (البسام، ١٩٨٨م) أن الثوب يكون في الأغلب باللون الأسود في الأحساء والقطيف وهو قصير أقصر من الثياب الأخرى حيث يصل طوله إلى الركبة شكل (٣٧) صورة (٢٦).



٧- الثوب الهاشمي المطرز :

ارتدت النساء الثوب الهاشمي المطرز في القطيف، وهو مطرز بالخياوط الذهبية وعادة ما يلبس فوق الملابس للعرس والمناسبات والحفلات، ويلبسه ميسوري الحال ويصنع من الحرير ويخاط باليد أو بالماكينة اليدوية شكل (٣٨) وشكل (٣٩) وصورة (٢٧).



٨- ثوب الأطفال :

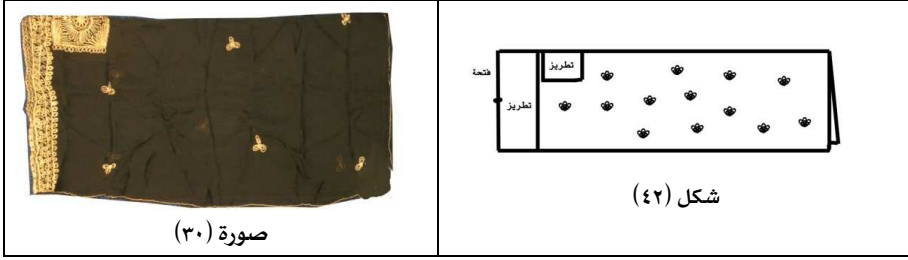
استخدم هذا الثوب في القطيف، ويتكون من: الكم، والبدن، وفتحة الصدر بشكل مربع، وأطلق عليها اسم: دلعه، ويزخرف ثوب الأطفال بشغل التلي على منطقة الصدر والأكماء وخط الذيل من الأمام والخلف، وبأشكال النجوم من الأمام، وقد استخدمت خامة القطيفة الحمراء شكل (٤٠) شكل (٤١) صورة (٢٨) صورة (٢٩).



ثالثاً: أغطية الرأس:

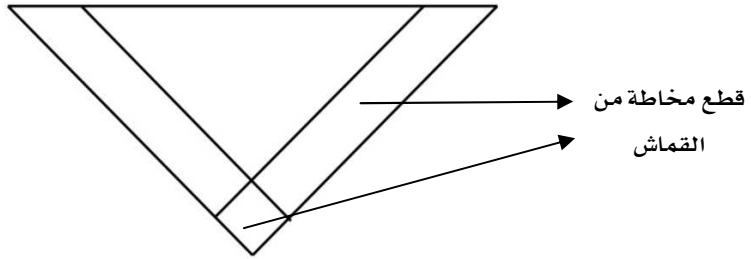
١- البخنق:

يلبس كغطاء للرأس والصدر للبنات الصغيرات قبل البلوغ، ويصنع عادة من قماش سادة أو مطرز بخيوط ذهبية للأثرياء أو بالحريز المتوسطي الدخيل شكل (٤٢) صورة (٣٠).



٢- الشيلة:

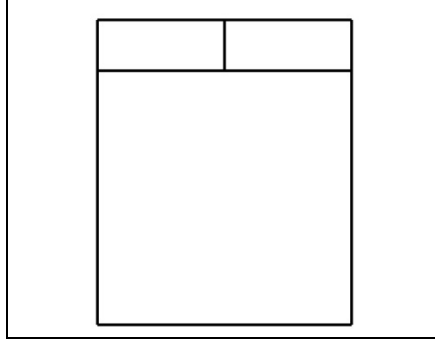
من أبرز ملابس الرأس التي ارتدتها السيدات في قبيلة: (آل مرة) شيلة يطلق عليها: (مروجلة) أو: (عباية مروجلة) أو: (بخنق مروجل)؛ وهو من ملابس النساء كبار السن، وهو عبارة عن قطعة مربعة الشكل، تطوى من الوسط لتعطي الشكل المثلث مثل شماغ الرجل، ثم تدلى من الأمام وتخالط مثل البخنق أو تترك على الكتف مثل شماغ الرجل، وتتكون الشيلة من قطع مخاطة ملونة أو بلون واحد لتكون شكل الشماغ شكل (٤٣).



شكل (٤٣)

٣- البرقع المصقول:

ارتدت نساء قبيلة: (آل مرة) برقعاً ذهبي اللون من نفس خامة برقع (البطولة) المعروف في دولة الإمارات العربية، ولكنه أطول منه ويكون مستطيل الشكل شكل (٤٤).



شكل (٤٤)

ملخص النتائج:

يمكن تقسيم نتائج البحث إلى:

١. أساليب الزخرفة: ويمكن تقسيم الأساليب المستخدمة في تزيين ملابس النساء في المنطقة الشرقية إلى:

أ. التطريز:

١. استخدم التطريز الآلي بكثرة في المنطقة الشرقية خاصة تطريز غرزة السلسلة الآلية، ويظهر ذلك في سروال خياطة، وسروال أبو بطانة، والثوب الهاشمي المطرز، ويرجع ذلك لتأثرهم بطراز الفن الهندي مما يحقق الفرض الأول في تأثير المنطقة الشرقية بالحالة الاقتصادية والاجتماعية .

٢. استخدام التطريز اليدوي على الملابس المنزلية فقط مثل: النضوف المنزلي والسراويل البيضاء والمفارش المنزلية، ولم يستخدم في ملابس الخروج والمناسبات، وهذا يحقق الفرض الثاني الذي ينص على ندرة استخدام التطريز اليدوي في ملابس النساء في المنطقة الشرقية.

٣. من غرز التطريز التي شاع استخدامها في المنطقة الشرقية هي غرزة الفرع، وغرزة الحشو، وغرزة السلسلة المغلقة والمفتوحة، وغرزة البطانية، وغرزة الحصيرة.

٤. انتقال بعض غرز التطريز المستخدمة في جنوب المملكة العربية السعودية مثل: الباحة إلى المنطقة الشرقية من قبل القبائل التي نزحت إليها طلباً للرزق مثل: قبائل السبيعي، ومن هذه الغرز: غرزة الحصيرة التي استخدمت بالشكل المائل المتراص تحت بعضها البعض في عمل المفارش.

وقد استخدمت نفس الغرزة في تطريز السراويل البيضاء في زخرفة تسمى: تطريز مدرسة، وهذا يتفق مع ما ذكر في دراسة (سلامي، ٢٠٠١م) عن غرز التطريز المستخدمة في منطقة الباحة، كما يحقق الفرض الأول في تأثير المنطقة الشرقية بالحالة الاجتماعية.

ب- شغل الخنزوزي:

استخدم هذا النوع من الشغل لتزيين طرف رجل السروال الملون في القطيف والأحساء، وهو عبارة عن: مجموعة من غرز التطريز اليدوي المختلفة منها: غرزة القيطان، وغرزة الحشو، وغرزة الفستون، وغرزة السلسلة، وتشغل بطريقة معينة تعطي في النهاية شغلا يشبه شغل المشلح.

ج- أسلوب الكروشية:

استخدم أسلوب الكروشية في تزيين طرف السروال الملون، وسمي: ليفة في القطيف في حارة النوبي، وترجع تسميته بذلك لأنهم كانوا يشغلون قطعاً صغيرة من الكروشييه مثل: الحقيبية يتم إدخال الصابون فيها وتستخدم كليفة لتدليك الجسم.

د- شغل الكورارة:

استخدم في تزيين أطراف الثوب وأطراف السراويل، وهو ما يتفق مع دراسة (البسام، ١٩٨٨م).

هـ- شغل التلي (البادلة):

وهو أسلوب متعارف عليه في دول الخليج العربي ويتفق مع دراسة (البسام، ١٩٨٨) وتختلف الباحثان عن ما ذكرته (البسام، ١٩٨٨م) بأن عملية التطريز "التخوير" تستخدم فيه أداة الكراخانة (طارة النسج) حيث إن الكراخانة أداة من أدوات عمل اللاسيه وليست التطريز، وهي عبارة عن: مخدة اسطوانية الشكل تركز على قاعدة معدنية ويثبت عليها الخيوط القطنية وخط الخوص لتتم عملية جدل الخيوط، وينتج عنها شريط بعرض معين يوضع على الملابس، وقد تميز هذا الشريط عن شغل اللاسيه المعروف عالمياً بأنه يستخدم به شريط الزري (الخوص) وقد اتفقت الباحثتان مع دراسة في وصف الزخرفة الناتجة عنه بدوائر بيضاء أطلقت عليها (البسام، ١٩٨٨م): عين الحمامة.

٢. الزخارف في المنطقة الشرقية:

سمي التطريز في المنطقة الشرقية حسب شكل الزخرفة المستخدمة فيه فمناها:

١. مشجر (أشكال الورد)
٢. تطريز مدرسة
٣. وطى الحمامة
٤. رسمة الريعانة
٥. الطارة (غرزة الأجور)
٦. المحيط والوردة وبنجابي
٧. مشكنة وفلس والنجمة
٨. تنص (البسام، ١٩٨٨م) على وجود رسم الطاووس في زخارف المنطقة الشرقية في ثوب النشل نتيجة لتأثير الطراز الهندي مما يدل على استخدام الزخارف الحيوانية بالإضافة إلى الزخارف النباتية والهندسية، وهذا يحقق الفرض الأول في تأثير العوامل البيئية الاقتصادية والاجتماعية.

٣. الملابس في المنطقة الشرقية:

- أ- ارتدت المرأة في المنطقة الشرقية ملابس متعددة من الملابس الداخلية منها: الشلحة، والشملول، والسروال بأنواعه المختلفة مثل: سروال أبو بطانة، والسروال المشجر، وسروال خياطة، وسروال الدار، حيث اتفقت الباحثة مع دراسة (البسام، ١٩٨٨م) في سروال أبو بطانة وسروال خياطة والشملول.
- ب- ارتدت النساء في المنطقة الشرقية ملابس خارجية متعددة منها: الدراعة التي اختلفت مسمياتها حسب زخارف أسلوب الزخرفة وشكلها منها: دراعة أم خماس، والدواسر، والمخدوم، والنفنوف.
- ج- ارتدت النساء في المنطقة الشرقية الثوب الواسع، وتميز عن المنطقة الوسطى بأنه أقصر وأصغر في الحجم، وهو ما اتفق مع دراسة (البسام، ١٩٨٨م)، ويسمى كل ثوب حسب الزخرفة التي تزيينه فمنه: الثوب المسدح، وثوب النشل، والثوب المضح، وثوب النقدة، وثوب الثريا، والثوب الهاشمي، وثوب البدانة التي ذكرته (البسام، ١٩٨٨م) على أنه يسمى: البيذانة.
- د- أن الثوب الهاشمي عادة ما يكون باللون الأسود في القطيف والأحساء، ويكون أقصر وأصغر في الحجم، وهو ما يتفق مع دراسة (البسام، ١٩٨٨م) وهذا له علاقة بالمعتقدات الدينية.




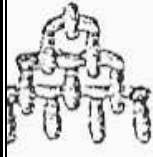

٤. أغطية الرأس:

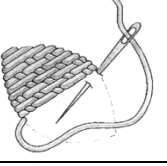
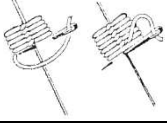
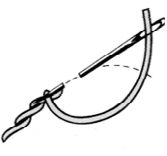
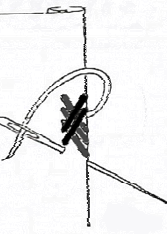
- أ- ارتدى الأطفال: البخنق المطرز آلياً بغرزة السلسلة بخيوط الزري، مزخرفة بزخارف هندسية،
- ب- ارتدت النساء في قبيلة آل مرة: شيلة مروجلة، وهي من ملابس السيدات كبار السن.
- ج- ارتدت النساء: البرقع الذهبي الذي يصنع من نفس خامة قماش البطولة المستخدم في دول الخليج، ولكن في قبيلة: آل مرة في المنطقة الشرقية يسمى: المصقول .

٥. أوجه الشبه بين المنطقة الشرقية والمناطق الأخرى من حيث :

أ. أساليب الزخرفة

١- التطريز :

شكل الغرزة	مسمى الغرزة تقليدياً في المنطقة					مسمى الغرزة عالمياً	م
	الوسطى (اليسام، ١٩٨٥م)	الشمالية (العجاجي، ٢٠٠٧م)	الجنوبية (السلامي، ٢٠٠١م)	الغربية (فدا، ٢٠٠٣م)	الشرقية		
	مرسن - قودة - مدخال - عاسورتسلاسل	السلسلة سلسلة	التسريحة أو التساريج	كاجل - سلسلة - صرّف سّس - تكجيل - عجميات - منسوعة - ثلوة	بغية	السلسلة المغلقة	١
	مرسن - قودة - مدخال - عاسورتسلاسل	لا يوجد	لا يوجد	كريع غراب - الفوت	مطرقة	السلسلة المفتوحة	٢
	عريجة	الطائر	رجلة المناقر	الذباية	كريع الغراب	الريشة المفردة	٣
	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	نقوش - رفي - رفوة	الطارفة أو المشارفة	غرزة البطانية	٤
	الثريا	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	التنقيط	غرزة الحشو	٥

	لا يوجد	لا يوجد	اللف	لا يوجد	فص	غرزة الحصيرة العادية	٦
	لا يوجد	التردح-الردح	اللف	لا يوجد	تطريز	غرزة الحصيرة	٧
	مجرورة - تاج - حجل	حبيبة - التثبيت	الفرع	اللف الرفيع	قرن العجل إذا كانت بشكل زاوية	غرزة الفرع البسيط	٨
	سراجة - سوراچه - عصام - نشلة	زواق - زرائيق - عصام	الجرمة	تسويس - تخسيم - حبكة	تشغل من ضمن شغل الخنزوزي	غرزة القيطان	

٢- الزخرفة :

م	المنطقة الشرقية	المنطقة الغربية	المنطقة الجنوبية	المنطقة الشمالية	المنطقة الوسطى
	زخارف هندسية ونباتية وحيوانية	زخارف هندسية	زخارف هندسية ونباتية	زخارف هندسية ونباتية	زخارف هندسية ونباتية

٣- أنواع الخيوط المستخدمة:

م	المنطقة الشرقية	المنطقة الغربية	المنطقة الجنوبية	المنطقة الشمالية	المنطقة الوسطى
	خيوط قطنية - خيوط معدنية ذهبية وفضية - خيوط حريرية - خيط الزري (الغوص)	خيوط قطنية - خيوط معدنية ذهبية وفضية	خيوط المسلكة (قطعة مستطيلة من قماش قطني تنسل لتكون خيوط للتطريز) - خيوط قطنية - خيوط حريرية - خيوط صوفية - خيوط معدنية ذهبية وفضية	خيوط قطنية - خيوط معدنية - خيوط حريرية	خيوط قطنية - خيوط معدنية ذهبية وفضية - خيوط حريرية

٤- القطع الملبسية النسائية بشكل عام:

م	القطعة الملبسية	المنطقة الشرقية	المنطقة الغربية	المنطقة الجنوبية	المنطقة الشمالية	المنطقة الوسطى
١	الصدرية	لا يوجد	بيضاء	لا يوجد	ملونة أو مشجرة وتسمى مقطع	ملونة أو مشجرة وتسمى العضدة
٢	الشعفة	طويلة لتقدم بكم وبدون كم	لا يوجد	ملابس القطنية بدون أكمام	لا يوجد	يشبه المقطع بنصف كم وطويل إلى القدم ويسمى تلبيسة
٣	السروال	أشكال مختلفة ابيض وملون	ارتدي باللون الأبيض في المدينة وملون في القرى	ملون	ملون	ملون
٤	الدراعة	مثل نجد (المنطقة الوسطى) التخراسة مائة الشكل والثوب واسع	مجسم بتخراسة مربعة الشكل	واسع بتخراسة مربعة الشكل	مثل نجد (المنطقة الوسطى) التخراسة مثلثة الشكل والثوب واسع	التخراسة مثلثة الشكل والثوب واسع
٥	الثوب الواسع	قصير وأصفر في الحجم من ثوب نجد (المنطقة الوسطى)	واسع وطويل للقدم وبلون واحد	لا يوجد	واسع وطويل يشبه ثوب نجد (المنطقة الوسطى)	واسع وطويل

التوصيات :

١. عمل مزيد من الدراسات في المناطق التي لم تستطع الباحثان التوصل إليها في المنطقة الشرقية.
٢. إنشاء متاحف خاصة في المنطقة الشرقية تجمع ملابس النساء للتعرف على مسميات القطع وطرق زخرفتها.
٣. الاستفادة من كبار السن في عمل معاهد أو جمعيات لتعليم أساليب الزخرفة التقليدية الخاصة بالمنطقة الشرقية خاصة شغل البادلة حتى لا يندثر هذا التراث.
٤. عمل مزيد من الدراسات التي توضح كيفية تأثير المنطقة الشرقية بالطراز الهندي.
٥. الاستفادة من زخارف المنطقة الشرقية لعمل تصاميم حديثة تناسب المرأة العصرية.

المراجع:

- البسام، ليلي صالح (٢٠٠٥م). "الملابس التقليدية الرجالية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية" مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. العدد ١١٨.
 - البسام، ليلي صالح (١٩٨٨م). "الأساليب والزخارف في الملابس التقليدية في نجد - دراسة ميدانية مقارنة بين ملابس الرجال والنساء" رسالة دكتوراه غير منشورة .
 - البسام، ليلي صالح (١٩٨٥م). " التراث التقليدي لملابس النساء في نجد ط . مركز التراث الشعبي بدول الخليج العربي . قطر.
 - العجاجي، تهاني ناصر صالح (٢٠٠٧م). " الملابس التقليدية دراسة مقارنة بين شمال المملكة والدول المجاورة" دار الزهراء . الرياض.
 - العزي، نجلة (١٩٩٦م) " أنماط من الأزياء الشعبية النسائية"، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي، قطر .
 - فدا، ليلي (٢٠٠٣م). " أساليب زخرفة الملابس التقليدية للنساء في الحجاز - دراسة مقارنة" رسالة دكتوراه غير منشورة.
 - السلامي، خيرة عوض عوض (٢٠٠١م) " دراسة لأزياء الشعبية للمرأة السعودية في منطقة الباحة " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات بالباحة .
 - المسلم، عبد العزيز عبد الرحمن، (د.ت) " الأزياء والزينة في دولة الإمارات العربية المتحدة، نادي تراث الإمارات.
- (www.alhandasa.nat ١٦/١٤٣١هـ)